

## صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2124 - أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا عبيد  $\square$  بن معاذ بن معاذ قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل أحسبه عن مسروق . عن عائشة أنها قالت  $\gamma$  أغمي على رسول  $\square$  A فلما أفاق قال : ( هل نودي بالصلاة ) ؟ فقلنا : لا فقال : ( مري بلالا فليبادر بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ) قالت : فقلت : يا رسول  $\square$  إن أبا بكر رجل أسيف لا يستطيع أن يقوم مقامك قالت : فنظر إلي حين فرغ من كلامه ثم أغمي عليه فلما أفاق قال : ( هل نودي بالصلاة ) ؟ قالت : فقلت : لا قال : ( مري بلالا فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ) قالت : فأومأت إلى حفصة فقالت : يا نبي  $\square$  إن أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقرأ إلا يبكي قال : فنظر إليها حين فرغت من كلامها ثم أغمي على رسول  $\square$  A فلما أفاق قال : ( هل نودي بالصلاة ) ؟ قالت : فقلت : لا فقال : ( مري بلالا فلينادي بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر فإنكن صواحبات يوسف ) ثم أغمي على رسول  $\square$  A قالت : فأقام بلال الصلاة وصلى بالناس أبو بكر ثم أفاق رسول  $\square$  A فجاء بنوبة وبريرة فاحتملاه قالت عائشة : فكأني أنظر إلى أصابع قدمي رسول  $\square$  A تخط في الأرض قالت : فلما أحس أبو بكر بمجيء النبي A أراد أن يستأخر فأوماً إليه أن يثبت قالت : وجيء بنبي  $\square$  A فوضع بحذاء أبي بكر في الصف .

قال أبو حاتم B : هذا خبر يوهم من لم يحكم صناعة الأخبار ولا يفقه في صحيح الآثار أنه يضاد سائر الأخبار التي تقدم ذكرنا لها وليس بين أخبار المصطفى A تضاد ولا تهاتر ولا يكذب بعضها بعضا ولا ينسخ بشيء منها القرآن بل يفسر عن مجمل الكتاب ومبهمه ويبين عن مختصره ومشكله وقد دللنا بحمد  $\square$  ومنه على أن هذه الأخبار التي رويت كانت في صلاتين لا في صلاة واحدة على حسب ما وصفناه فأما الصلاة الأولى فكان خروج النبي A إليها بين رجلين وكان فيها إماما وصلى بهم قاعدا وأمرهم بالقعود في تلك الصلاة وهذه الصلاة كان خروج النبي A إليها بين بريرة ونوبة وكان فيها مأموما وصلى قاعدا في الصف خلف أبي بكر K إسناده صحيح على شرط مسلم